

# شرح فتح المجيد | 80 | وقول النبي : فإن الله حرم على النار من قال إلا إله إلا الله | د. بهاء سكران

بهاء السكران

بانفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:00](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور يمحذاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا في الباب الساني - [00:00:19](#)

وهو في فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب ومع قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرج به البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عتب بن قيس قال قال المصنف ولهما في حديث عتب - [00:00:36](#)

اية عثمان الملك فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قوله ولهما اي البخاري ومسلم في صحيحهما بكامله وهذا طرف من حديث طويل اخرج الشيخان - [00:01:05](#)

يبقى المصنف رحمه الله الشيخ اسلام محمد ابن عبد الوهاب. اقتصر على موضع الشاهد من الحديث فقط حديث له قصة طويلة النبي عليه الصلاة والسلام زار عثمان بن مالك وصلى له في داره ودار حوار طويل - [00:01:24](#)

اجتزأوا منه هذه اجتزأ منه مصنف هذه العبارة وهي محل الشاهد فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله واخرج البخاري في صحيحه بسنده - [00:01:46](#)

عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك. ثلاثا - [00:02:11](#)

قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله تعالى على النار قال يا رسول الله افلا اخبر الناس فيستبشروا؟ قال اذا يتكلموا - [00:02:38](#)

فاخبر بها معاذ عند موته تأسما وهي بعض روايات الحديث الذي سبق ذكره في الباب الاول وساق بسند اخر قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه - [00:02:59](#)

وسلم قال لمعاذ ابن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. قال الا ابشر الناس؟ قال لا. اني اخاف ان يتكلموا قلت هاي الشارح شيخ عبدالرحمن رحمه الله يقول قلت فتبين بهذا السياق معنى - [00:03:23](#)

شهادة ان لا اله الا الله وانها تتضمن ترك الشرك لمن قالها بصدق ويقين واخلاص الكلام هنا كلام مهم وعائز يقول ان من روايات حديث معاذ هي قصة واحدة اما النبي عليه الصلاة والسلام يقول من شهد ان لا اله الا الله وما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صدقا من قلبه - [00:03:48](#)

الاخرى نقول من لقي الله لا يشرك به شيئا يعني ان شهادة لا اله الا الله تعني ترك الشرك وصلت كده؟ عشان كده بيقول ايه؟ قلت فتبين بهذا السياق معنى شهادة ان لا اله الا الله. وجمع الحديثين - [00:04:16](#)

وجعل الكلمة كلمة لا اله الا الله في الحديث الاول منازرة لايه؟ لمن لقي الله لا يشرك به شيئا في الحديث السالف قال فتبين بهذا السياق الحديث الثاني يعني ان معنى الشهادة ايه؟ ترك الشرك. هو كل الباب كله ايه؟ فضل التوحيد وما يكفر - [00:04:36](#)

الظروف التوحيد اللي هو؟ ترك الشرك. يبقى التوحيد اللي هو؟ ترك الشرك. فهو عايز يقول ان كل الثواب ده مرتبط بترك خلاص؟

قلت فهذا بين بهذا السياق معنى شهادة ان لا اله الا الله وانها تتضمن ترك الشرك لمن قالها بصدق ويقين واخلاص - [00:04:56](#)

وهيبتيدي بقى يجيب نقولات لشيخ اسلام ابن تيمية والصفحة اللي جاية دي او الصفحتين دول مهمين جدا هنستفيد بهم في تقرير او

في جمع بين عدة احاديث نفهم بقى بالضبط قضية من لقي من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:05:18](#)

وكيف يكون حاله يوم القيامة؟ وما حال هذه الكلمة مع الذنوب عند الميزان؟ وهل كل من يقولها يستلزم له الجزء مجموعة من

المسائل مشتبكة او مشكلة هيحلها شيخ الاسلام ابن تيمية في الصفحات القادمة. مبنى الامر عشان - [00:05:34](#)

ندخل فيها قائم على ان التوحيد ده ليس شيئا مجرد ان مجردا عن الاعمال وعن الجوارح ان التوحيد الكامل في القلب والتوحيد اللي

الانسان يأتي به تاما ده بيقضي على ما سواه من معاصي القلب من ارادة المعصية والفرح بها والحرص عليها - [00:05:54](#)

الاصرار عليها نفهم بس ان عمدة هذا الكلام هو هذا الارتباط فبالتالي اذا اتى بهذا التوحيد تاما كاملا ففي هذه الحالة لم يبقى معه شيء

من المعصية طيب اللي بيقولها وبيتحاسب يوم القيامة هيتحاسب ليه - [00:06:19](#)

لانه اما انه قالها صدقا ثم لوئها واضعها بعد ذلك بالمعاصي؟ فلم يمت على هذه الكلمة الصادقة واما انه لم يقلها بالصدق واليقين

والاخلاص التام كامل خلاص كده؟ نقرأ كلام ابن تيمية لانه كلام مهم واتمنى ان كل واحد منا يطبق هذا الكلام في نفسه - [00:06:40](#)

يا اخواني دراسة التوحيد دراسة للنجاة من فتن والمدهلهمات الامور اللي تصيب المرء في الدنيا للثبات على الاعتقاد الحق. للنجاة يوم

القيامة للدعوة الى الله عز وجل. دي كلها اهداف تحطها وانت في - [00:07:05](#)

استوحيته فلا تجعل همك التجرد العلمي وتحقيق المسألة نزريرا وتحفزها كويس وتفهمها كويس وتجعل في نوع من الانقسام ما بين

المعنى العلمي الذهني والمعنى القلبي المقصود من التوحيد آآ استفادة القلب وحصول هذه المعاني في القلب. ده المعنى الاعلى -

[00:07:25](#)

قال شيخ الاسلام وغيره في هذا الحديث ونحوه اللي هي الحديث السابق يعني انها فيمن قالها ومات عليها. اذ قال لا اله الا الله

صدقا من قلبك ومات عليها كما جاءت مقيدة بقوله خالصا من قلبه غير شاك فيها بصدق ويقين. يقوم يقول لابن تيمية ايه بقى؟ فان

حقيقة - [00:07:49](#)

التوحيد انجذاب الروح الى الله تعالى جملة فمن شهد ان لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة لان الاخلاص هو انجذاب القلب الى

الله تعالى. بان يتوب من الذنوب توبة نصوحا. فاذا مات على تلك - [00:08:17](#)

بحال نال ذلك. طيب هي دابا يعد لنا الاشكالات اللي في المسألة ايه؟ اول حاجة يقول فانه قد تواترت الاحاديث بانه يخرج من النار

من قال لا اله الا الله - [00:08:38](#)

وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرا وما يزن خردلة وما يزن ذرة. معنى كلمة يخرج من النار يعني انه ايه دخلها ودي متواترة

احاديث متواترة. يبقى احنا نقطع بان هناك من يقول لا اله الا الله ويدخل النار - [00:08:52](#)

فاسأل رب العالمين انه ينجينا من النار وتواترت الاحاديث لان كسيرا ممن يقولوا لا اله الا الله يدخل النار سنخرج منها. وتواترت بان

الله حرم على النار من قال لا اله الا الله. ومن شهد ان محمدا رسول الله. لكن جاءت مقيدة بالقيود الثقال - [00:09:09](#)

واكثر من يقولها لا يعرف الاخلاص. يعني الاخلاص الكامل واكثر من يقولها انما يقولها تقليدا او عادة. ولم تخلط حلاوة الايمان بشاشة

قلبه وغالب من يفتن عند الموت وفي القبور امثال هؤلاء - [00:09:32](#)

الذين قالوا كلاما ليس له صدى في قلوبهم. دي خطورة كما في الحديث حديث البراء بن عازب وغيره في حديث القبر سمعت

الناس يقولون شيئا فقلته مبن ربك لا ادري هو لا يدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - [00:09:56](#)

دي الخطورة كلها خلاص؟ وغالب اعمال هؤلاء انما هي تقليد واقتداء بامثالهم وهم من اقرب الناس من قوله تعالى انا وجدنا اباؤنا

على امة وانا على اثارهم مقتدون وحينئذ فلا منافاة بين الاحاديث. يقول لك لو عرفت انت الحقيقة ديت ان في ناس بتقول لا اله الا

الله. تقليدا وليس - [00:10:20](#)

تسببت له حكم الاسلام؟ ايوه تسببت له حكم الاسلام. امال كل البس في ايه هل تمنع دخوله النار ابتداء ولا لا لكن هي تسلك لحكم الاسلام تسببت لحكم الاسلام. تمنع خلوده في النار تمنع خلوده في النار. لانه لم يأت بناقض لا اله الا الله. البس كله في ايه بقى -  
00:10:50

انه قال لا اله الا الله ويدخل النار. ثم يخرج منها بعد ذلك. دخلها ليه بقى؟ طالما انه قال لا اله الا الله وعندي احاديث بتقول اللي هيقل لا اله الا الله - 00:11:10

يحرر على النار قال لك لا اصل لا اله الا الله يحرم على نار دي مقيدة بخيوط ثقيلة. وفي ناس كتير بتقولها مش مرتبطة بالقيود ديت. انما بتقولها ايه؟ تقليدا او - 00:11:21

آ عادة. لكنها تنجيه اي وتنجيه. من ايه من الخلود يبقى الكلام ده مهم فرق بس في المقامات وبعضها كده عشان الدنيا ما تقولش معه. تمام كده؟ يقول بقى وحينئذ فلا منافاة بين الاحاديث - 00:11:33

فانه اذا قالها باخلاص ويقين تام يعني الاخلاص واليقين التام يعني جاب اصل الاخلاص اللي هو ركن في الايمان وجاب القدر الواجب اللي هو بيمنعه من ايه؟ من فعل المعاصي. صح كده؟ وجاب القدر المستحب ده تام جابت حاجة كاملة. خلاص - 00:11:51  
فاذا قالها باخلاص ويقين تام لم يكن في هذه الحالة مصرا على ذنب اصلا فان كمال اخلاصه ويقينه يوجب ان يكون الله احب اليه من كل شيء يبقى دي المرتبة العالية اللي احنا مفروض نخطها هدف لنا. انا عايز اوصل لايه من دراسة التوحيد؟ ان اوصل للمرحلة دي. ان يبقى لا اله الا - 00:12:13

الى الله باخذ فيها مية من مية طب ده معناه ايه؟ ده معناه ان انا حياتي تتغير. معناها ان سيكون الله احب الي مما سواه. يبقى معناها ان انا لن يقوى قلبي - 00:12:41

على مشهد عسلام مش عارف اعمل معصية في الحالة دي مش عارف اعمل معصية امتى اعرف اعمل المعصية لو انا نزلت عن المستوى ده بقى وصلت كده؟ يبقى بيقول ايه بقى؟ فان كمال اخلاصه ويقينه يوجب ان يكون الله احب اليه من كل شيء -  
00:12:53

فاذا لا يبقى في قلبه ارادة لما حرم الله ولا كراهة لما امر الله. يبقى الارادة القلبية نفسها لا تنبعث لمحرم وارادة القلب لا تتوانى ولا تكره مشروع. واجب او مستحب ابدأ - 00:13:09

خلاص؟ وهذا هو الذي يحرم على النار ان كانت له ذنوب قبل ذلك. فان هذا الايمان وهذا الاخلاص وهذه التوبة وهذه المحبة وهذا اليقين لا له ذنبا الا محي عنه كما يمحو الليل النهار فاذا كان يمحو الليل النهار فاذا - 00:13:33  
قالها على وجه الكمال المانع من الشرك الاكبر والاصغر فهذا غير مصر على ذنب اصلا فيغفر له ويحرم على النار يبقى ده النوع الاول خلاص كده؟ حطناها كده واحد رقم واحد؟ طيب - 00:13:59

وان قالها على وجه خلص به من الشرك الاكبر دون الاصغر ولم يأت بعدها بما يناقض ذلك يعني ايه خلص بها من الشرك الاكبر دون الشرك الاصغر؟ يعني جاب لا اله الا الله - 00:14:16

واتى معها بقدر من الاخلاص واليقين. والا لا تصح لا اله الا الله الا بايه؟ بالاخلاص ده كده. تصح باطلا يعني خلاص؟ ولم ينجو من الشرك الاصغر. افتركوا معي ان احنا قلنا قبل كده ان العلماء بيقولوا ومنهم ابن تيمية ان المعاصي - 00:14:39  
ايوه من فروع الشرك الازهر. صح كده هنا زي ما الايمان له شعب. وليست كلها تدخل الاسلام فالحياء شربة من الايمان. واماطة الازى عن الطريق شرع الايمان. مش كده لكن لا تدخلك الاسلام. كذلك الكفر فيه منه شعب وليس كلها يخرج من الاسلام - 00:15:00  
ماشي؟ يبقى المعاصي شعب. والعلماء قالوا ان المعاصي كلها لو وسعنا مفهوم الشرك الاصغر هتدخل في بمفهوم خلاص كده؟ فيقول لو واحد بقى قال لا اله الا الله وحده في قلبه من معاني الايمان ما يسلم به من الشرك الاكبر - 00:15:21

ولكن لم يسلم به من الايه؟ دون الاصغر يعني. ما خلصش اللون الاصغر فهذه الحسنة لا يقاومها شيء من السيئات. فيرجح بها ميزان الحسنات. فيرجح بها الجيم مفتوحة. فيرجح وبها ميزان الحسنات - 00:15:41

كما في حديث البطاقة فيحرم على النار ولكن تنقص درجته في الجنة بقدر ذنوبه ليه بقى؟ لازم تبقى عارف خلفية في الحجة ديت ان ابن تيمية بيرجح قول كده وان كان آا عامة العلماء على خلافه - [00:16:01](#)

ان الشرك الاصغر لا يغفر الا بالتوبة لعموم قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون الذنب فيقول ان الشرك الاصغر لا يغفر الا ايه الا بالتوبة. فالحلف بغير الله اللي هي الشرك الاصغر الرباء وغير هذا عند ابن تيمية لابد فيه من توبة - [00:16:20](#)

ولا يدخل في عموم السيئات التي تكفرها الايه الحسنات. وصلت كده؟ فعشان كده بقول لك بقى ايه؟ ان ان قالها على وجه خالص به من الشرك الاكبر دون الاصغر لم يأت بعدها بما يناقض ذلك فهذه الحسنة لا يقاومها شيء من السيئات. فيرجح بها ميزان الحسنات - [00:16:43](#)

يبقى هتفضل السيئات موجودة في الحالة الاولانية ايه اللي حصل حرقت السيئات اصلا محت الزنوب والسيئات. قال ايه في الحالة الاولانية؟ فهذا غير مصر على ذنب اصلا. فيغفر له. ما عدش فيه زنوب اصلا. خلاص كده - [00:17:07](#)

الحالة الثانية قال لك هتفضل سيئات. موجودة في الميزان. هتفضل سيئات ايه؟ موجودة في الميزان لكن الكلمة قدرها كبير. فان قالها ومات على كده ولم ينقض هذا. يبقى الحسنة دي ترجح بالايه؟ ترجح بالايه - [00:17:22](#)

بالسيئات اللي موجودة هيوجب لك بقى نوع ثالث واستدل على كده بحديث البطاقة اللي هيوجب عنها دلوقتي. جاب نوع ثالث بقى. وهذا بخلاف من رجحت سيئاته حسناته ومات مصرا على ذلك. فانه يستوجب النار. وان قال لا اله الا الله وخلص بها من الشرك - [00:17:41](#)

الاكبر لكنه لم يمت على ذلك. بل اتى بعدها بسيئات رجحت على حسنة ايه؟ توحيده. فانه في حال قولها كان مخلصا. لكنه اتى بذنوب او هنت. ذلك التوحيد والاخلاص فاضعفته وقويت - [00:18:03](#)

الذنوب حتى احرقت ذلك بخلاف المخلص المستيقن. فان حسناته لا تكون الا راجحة على سيئاته. ولا يكون مصر على سيئات فان مات على ذلك دخل الجنة وضح كلام ابن تيمية في الصفحة ديت - [00:18:23](#)

وانما يخاف على المخلص ان ياتي بسيئة راجحة فيضعف ايمانه فلا يقولها باخلاص ويقين مانع من جميع السيئات. يبقى ده تحذير قوي جدا من المعاصي. ان المعاصي والسيئات والموبقات وفروع الشرك الاصغر وغيرها تضعف القلب - [00:18:41](#)

فتضعف لا اله الا الله في القلب. فتمنع من نفوذ اثرها البالغ اللي هو الترجيح الايه؟ كفة الحسنات يبقى انت لا اله الا الله لا ترجح بالسيئات في حالتين الحالة الاولى انه بعد ما قالها بصدق واخلاص اتى ما يضعف ذلك - [00:19:00](#)

ما كانش اخر احواله انه قال لا اله الا الله بصدق واخلاص. الحالة الثانية انه قالها بصورة ضعيفة كان اخر احواله قالها بصورة ضعيفة لم تقوى على محو ما يقابلها من ايه؟ من سيئات. ده خلاصة الايه - [00:19:27](#)

الكلام قال الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال فمن قال خيرا وعمل خيرا قبل منه. ومن قال خيرا وعمل شرا لم يقبل منه - [00:19:46](#)

وقال بكر بن عبدالله المزني ما سبقهم ابو بكر بكثرة صيام ولا صلاة. ولكن بشيء وقر في قلبه كلام مهم جدا فمن قال لا اله الا الله ولم يقم بموجبها بل اكتسب مع ذلك ذنوبا - [00:20:06](#)

وكان صادقا في قولها موقنا بها لكن له ذنوب اضعفت صدقه ويقينيه وانضاف الى ذلك الشرك الاصغر العملي فرجحت هذه السيئات على هذه الحسنة. ومات مصرا على الذنوب بخلاف من يقولها بيقين - [00:20:26](#)

وصدق فانه اما لا يكون مصرا على سيئة اصلا. ويكون توحيده المتضمن لصدق رجح حسناته والذين يدخلون النار ممن يقولها اما انهم لم يقولوها بالصدق واليقين التام المنافيين للسيئات او لرجحانها - [00:20:46](#)

او قالوها واكتسبوا بعد ذلك سيئات رجحت على حسناتهم ثم ضعف لذلك صدقهم ويقينهم ثم لم يقولوها بعد ذلك بصدق ويقين تام. لان الذنوب قد اضعفت ذلك الصدق واليقين من قلوبهم - [00:21:06](#)

فقولها من مسل هؤلاء لا يقوى على محو السيئات فترجح سيئاتهم على حسناتهم. انتهى ملخصهم. القصة دي كده واضحة طيب وقد

ذكر هذا كسير من العلماء كابن القيم وابن رجب وغيرهما وغيرهم. قلت اي الشيخ عبدالرحمن - 00:21:22

ابن حسن وبما قرره شيخ الاسلام تاج الدين قال وفي الحديث دليل على انه لا يكفي في الايمان النطق من غير اعتقاد.

وبالعكس يعني ايه لا يكفي في الايمان النطق من غير اعتقاد - 00:21:42

ايوة اللي هي الشروط قلنا قبل كده ديت في النفع في الآخرة والا اثبات حكم الاسلام هيكفي من ايه بالنطق طيب يبقى يقول ولا

يكفي الايمان ان نذكر غيرك وبالعكس يعني ايه هو بالعكس - 00:22:03

ايوة يعني من اعتقد انه لا اله الا الله ولم ينطقها من غير عجز عجز الخرس. خلاص كده معتقد ان لا اله الا الله لكنه لم ينطقها ما

قالهاش بلسانه هذا ليس مسلما - 00:22:22

هذا اللي دل على كده قصة مين ابي طالب صح من الشعر اللي اللي بيروى عن ابي طالب انه كان يقول ولقد علمت بان دين محمد من

خير اديان البرية دينا - 00:22:40

لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك ايه؟ مبينا. يعني هو معتقد تماما ان ده افضل الاديان ولكن قال يعني لئلا تقول قريش

اني قلتها فزعا او فرقا عند الموت - 00:22:54

ده اخر الامر منها طيب تنبيه قال القرطبي في تذكركه قوله في الحديث من ايمان اي من اعمال الايمان التي هي من اعمال الجوارح

فيكون فيه دلالة على ان الاعمال الصالحة من الايمان - 00:23:12

والدليل على انه اراد بالايمان ما قلناه ولم يرد مجرد الايمان الذي هو التوحيد ونفي الشركاء والاخلاص بقول لا اله الا الله ما في في

الحديث نفسه من قوله اخرجوه - 00:23:31

ثم بعد ذلك يقبض سبحانه قبضة فيخرج قوما لم يعملوا خيرا قط. بتتكلم على ايه؟ من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من مالك

خلاص؟ ايه الايمان اللي هنا؟ عايز يقول من ايمان اي من اعمال الجوارح. عشان كده ايه اللي بيدل على كلام القرطبي؟ ان هيجي له

في الآخر - 00:23:44

ايه؟ في الحديث فيخرج الله عز وجل قوما لم يعملوا خيرا لم يعملوا خيرا قط طيب قال المصنف آآ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا ربي علمني شيئا - 00:24:05

اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال يا ربي كل عبادك يقولوا هذا. هو المصنف قايل يقولون. الرواية ديت فيها يقول

هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامراهن غيري. والارضين السبعة في كفة - 00:24:29

ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. حديث رواه ابن حبان والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وان كان بعض اهل العلم ضعف

اسناده لكن يعني صححه الحاكم ووافقه الذهبي وصححه - 00:24:55

الحافظ ابن حجر رحمه الله قول في الحديث يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به. شف شف نبي الله هنا الهمم. وعشان كده تلاقي

كثير من الصحابة لو انت جمعت في الاحاديث دي اسئلتهم - 00:25:19

يعني قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك آآ اسألك مرافقتك في الجنة دلني على ما يقربني من الجنة ويباعدني من النار.

ما احب الاعمال الى الله؟ في ناس شاغل نفسه - 00:25:38

دايما بالمعاني العلوية دي الهممة بقى عكس على اللي دايما ايه شاغل نفسه بمعاني آآ سفاسف الامور وامور الدينين. قوله علمني يا رب

علمني شيئا اذكره بكاء اي اثني عليك به. وادعوك اي اسألك به. قوله قل يا موسى لا اله الا الله فيه - 00:25:53

لان الذاكر بها يقولها كلها. ولا يقتصر على لفظ الجلالة. يعني ايه لا يقتصر على لفظ الجلالة؟ يعني ما يعرفش يقول الله الله الله. يبقى

لو واحد عايز يذكر الله ويأخذ الاجر - 00:26:18

تقول لا اله الا الله لا اله الا الله او سبحان الله والحمد لله يعني ما ينفعشي يذكر باللفظ المفرط الله الله الله. ولا بالضمير المنفصل. هو

هو زي مين اللي بيعمل كده؟ زي البعض المبتدأ - 00:26:31

في عهد من الصوفية وليش التعميم؟ التعمير التعميم جائر هو كل كل الصفات بيعملوا كده والبعض المبتدأ من الصفحة آآ ولا يقتصر



على لفظ الجلالة ولا على آآ هو كما يفعل له ولا شوف حتى هو هنا من انصافه قال كما يفعل غولات - [00:26:46](#)

المتصوفة فان ذلك بدعة وضلالة فان ذلك بدعة وضلالة. ليه بدعة؟ لانه تقرب لانه تقرب الى الله بما لم يشرعه تقرب الى الله بما لم

يشرع هو اللي بيقتد يقول له هو هو او الله الله عايز ايه بيعمل كده ليه - [00:27:08](#)

بيتقرب لربنا. طب هل شرع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك؟ لا لم يشرع طيب قول موسى عليه السلام كل عبادك يقولون هذا يقول هنا هوت الايه؟ الصحيح في الحديث يقول ام في الرواية ديت. اما الرواية الاخرى في المسند هي اللي فيها ايه؟ يقولون -

[00:27:30](#)

فقال لا اله الا الله اه انما اريد شيئا تخصني به. يعني انا عايز شئ تخصني به في الاية الاخرى بتاعة ايه؟ مسند الامام احمد يبقى ده

كان وجه سؤال موسى عليه السلام ان كل العباد بيزكروا هذا الذكر ويعني هو كانه من شدة محبته لربه يريد ان يعلم - [00:27:49](#)

مزيد من الادعية للثناء على الله عز وجل ولسؤاله به يقول الشارح ولما كان بالناس بل بالعالم كله من الضرورة الى لا اله الا الله ما لا

نهاية له يعني حجم الضرورة والافتقار والاحتياج لهذه الكلمة الشريفة. كلمة النجاة كلمة التقوى - [00:28:12](#)

العروة الوثقى ما لا يتناهى يعني لو قعدت تعد كده اه موجبات او اسباب او اه ايه منع عوامل كده او اشياء نفتقر فيها ان لا اله الا الله

مش هتخلصها - [00:28:38](#)

يبقى لما كان بالناس يبقى العالم كله من الضرورة الى لا اله الا الله ما لا نهاية له كانت من اكثر الاذكار وجوبا وايسرها حصولا واعظمها

معنى. والعوام والجهال يعدلون عنها الى الدعوات المبتدعة - [00:28:54](#)

التي ليست في الكتاب ولا في السنة. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه انه قال وخير ما قلت وقال النبيون من قبلي لا اله الا

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير - [00:29:13](#)

خير ما قاله الانبياء تعرض انت عنه وتعمد الى مجموعة من الايه؟ الازكار المبتدعة يعني ربنا يرزقنا السداد والتوفيق قوله وعامرهن

غيري هو بالنصب عطف على السماوات وعمار السماوات اللي هم الملائكة - [00:29:27](#)

وقوله غيري استثناء ده لانه ورد في الايات ان الله عز وجل في السماء المنتم من في السماء ومعنى في السماء في حق الله غير في

حق الملائكة ولكن يقع الاستثناء هنا عشان الايه؟ المشابهة اللفظية - [00:29:45](#)

المنتم من في السماء على التفسير الاول يعني ايه؟ المصدر يعني المنتم بمن في العلو سمو يعني والمعنى الساني المنتم من في السماء

تفسير الساني يعني المنتم من فوق السماء - [00:30:06](#)

من فوقه السماء وعامر هنا الرجل قلناها اهو غير لا غير الله تعالى والاراضين السبع من فيهن ووضعوا في كفة الميزان ولا اله الا الله

في الكفة الاخرى مالت بهن مالت بهن لا اله الا الله - [00:30:19](#)

والظاهر في هذا الحديث ان الميزان المقصود به ميزان آآ مقصود التمثيل يعني لو وضعت في ميزان الميزان ذهب بعض العلماء الا

ان المقصود به لا الميزان اللي هو الميزان ميزان للاخرة - [00:30:36](#)

والله اعلم وروى الامام احمد عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نوحا عليه السلام قال لابنه عند موته امرك بلا اله

الا الله فان السماوات السبع والاراضين السبع لو وضعت في كفة - [00:30:50](#)

ولا اله الا الله في كفة رجحت بهن لا اله الا الله. ولو ان السماوات السبع والاراضين السبع كنا حلقة مبهمة لقصمتهن لا اله الا الله

قسمتهن لا اله الا الله - [00:31:10](#)

قوله في كفة اللي هي كفة الميزان وقوله مالت بهن اي رجحت وذلك لما اشتملت عليه من نفي الشرك وتوحيد الله الذي هو افضل

الاعمال. واساس الملة والدين. فمن قالها باخلاص ويقين - [00:31:29](#)

وعمل بمقتضاها ولوازمها وحقوقها واستقام على ذلك فهذه الحسنة التي لا يوازئها كما قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم

استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون يبقى اسرع طريق لازالة الذنوب والمحو اثرها. واللي يلزمنا من الان السعي فيه وجوبا -

[00:31:50](#)

تحقيق التوحيد كاملا يعني انت بتسمع الاحاديث ديت اه كل منا له معاصيه وسيئاته. نسأل رب العالمين ان يتوب علينا وعلى المسلمين اللي يشغلك ايه بقى؟ ايه اقصر طريق؟ يعني مسلا الانسان لما بيسمع احاديث الشهادة. فضل الشهادة انها تكفر الذنوب -

00:32:21

هيبقى نسأل رب العالمين ان يرزقنا الشهادة في سبيله مقبلين غير مدبرين ده انت تسمع كده لازم تنفعل مع هذا الامر. وتبقى حريص على الشهادة في مواطنها. طب ما تسمع الاحاديث بتاعة ان التوحيد - 00:32:44

يكفر الذنوب يبقى التوحيد الكامل يتنافى مع الزمن مش كامل. قل الكامل اهو والا الذنوب بتخدش وتنقص من التوحيد وتخدش في صفحة التوحيد ومرآته وتنقص منه. فاللي هيحقق التوحيد كاملا سيصفو قلبه. والقلب هو - 00:32:56

سيد البدن عشان كده بنلاقي بعض اخواننا مبتلى بمعصية. تلج عليه ولا يستطيع منها فكاكة نقول له اعمد الى القلب فطهره. فالمسألة مش مسألة ايه معصية في الجوارح. مسألة ايه؟ خلل. ومشكلة في القلب - 00:33:21

عارف بالظبط زي ايه؟ واحد ما بيعرفش يسوق ويركب عربية يطلع يخبط بها يعمل حادثة. نعمل ايه؟ نقوم نجيب العربية نوديتها نصلحها. وبعدين نركبه هو نفس الشخص تاني. يقوم يطلع يخبط بها تاني - 00:33:43

حكمت السبب غلط احنا مع ان احنا محتاجين نصلح العربية اهم من اسلحة العربية ايه؟ نعلمه السواقة بقى يعني نعالج السواقة نفسه. صح كده هو ده بالزبط. انت بتطلع كل الناس ياخدوا. كل واحد يقوم الصبح - 00:33:56

بينطلق في سوق الدنيا كل الناس ياخده فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. كل واحد بقى يشوف هو بياخده يعمل ايه طب واحد كل ما بياخده يقع في نفس المشكلة عايز يعالج المشكلة دي يبقى العلاج يكون من القلب عشان لما ييجي ياخده ما ياخدوش نفس الطريق

اللي فيه المشكلة - 00:34:13

طيب بيقول كما قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ودل الحديث على ان لا اله الا الله افضل الذكر كحديث عبد الله ابن عمرو مرفوعا خير الدعاء يوم عرفة. خير الدعاء يوم عرفة. يعني خير الدعاء دعاء يوم عرفة -

00:34:33

وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رواه احمد والترمذي وعنه ايضا مرفوعا يعني عن الترمذي عن عبدالله بن عمرو مرفوعا يصاح برجل من امتي على رؤوس - 00:34:55

قلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعون سجلا. كل سجل منها مد البصر ثم يقال اتكر من هذا شيئا اظلمك كتبت الحافظون؟ فيقول لا يا رب. فيقال افلك عذر او حسنة - 00:35:17

فيه الرجل موقف مهيب يهابي يتكلم يقول ايه؟ تسعة وتسعين سجل كل سجل قد البصر يعني مش عارف يجيب اخوه فيقول لا فيقال بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم - 00:35:41

فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا عبده ورسوله. فيقول يا رب ما هذه البطاقة؟ مع هذه السجلات يعني اه تسعة وتسعين سجل ودي بطاقة. فيها لا اله الا الله - 00:36:04

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة هذا الحديث رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم -

00:36:26

وقال الذهبي في الترخيص صحيح ابو سابت بي فهمهما ازاى بقى ديت قال ابن القيم رحمه الله فالاعمال لا تتفاضل بصورها وعددها. وانما تتفاضل بما لما في القلوب فتكون صورة العاملين واحدة وبينهما من التفاضل كما بين السماء والارض - 00:36:53

قال وتأمل حديث البطاقة التي توضع في كفة. ويقابلها تسعة وتسعون سجلا. كل سجل منها مد البصر فتصقل البطاقة وتطيش السجلات فلا يعذب ومعلوم ان كل موحد له هذه البطاقة - 00:37:21

وكسير منهم يدخل النار بذنوبهم. نسأل رب العالمين ان ينجينا من النار ومن عذاب النار طيب سؤال سريع في اجب في ضوء ما

درست في هذا الدرس تفسير الحديث بتاع البطاقة ده على كلام ابن تيمية اللي شرحناه في الاول. يبقى النوع الكامل - [00:37:44](#)

بس فكر النوع الثاني ايوه النوع الثاني ليه النوع الثاني؟ لانه لو كان من النوع الاول ما كانش هيبقى عنده تسعة وتسعين سجن.

هيبقى ايه؟ ما فيش اصلي امال هو من النوع الثاني اللي هو قالها على وجه سلم به من الشرك الاكبر وبعدين ايه - [00:38:04](#)

وصدق ويقين ومات على ذلك. يبقى السجلات سبقت الكلمة ولا الكلمة سبقت السجلات؟ ترجيح ابن تيمية في الحديث ده ان الياه سبقت الكلمة لو قالها وما تعلمه. عشان كده قلت لك ده الحديث الياه؟ النوع الثاني - [00:38:24](#)

خلاص كده؟ خلاص كده وده كلام ابن القيمه قال المصنف رحمه الله وللترمذي وحسنه عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك - [00:38:41](#)

فلو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة ذكر المصنف رحمه الله الجملة الاخيرة من الحديث وقد رواه الترمذي بتمامه. يبقى برضو صنيع الشيخ محمد عبدالوهاب رحمه الله. الامام محمد عبدالوهاب ان هو يقتصصر على موضع الياه؟ الشاهد من الاحاديث الطويلة - [00:38:57](#)

كل ده يرمي الى اختصار حجم الكتاب ليسهل تداوله حفظه بين عوام المسلمين يبقى يعني شف شف يعني القصد الصالح في التصنيف يبقى مش هدفه انه يعمل كتب. احنا الان عندنا معاناة كبيرة جدا - [00:39:24](#)

زاهرة اسمها زاهرة نفخ الكتب صفحة فيها سطرين وتلاقي الكتاب ستميت صفحة يعني اموال المسلمين دي يعني ايه لا شف بقى يا شيخ الاسلام محمد عبدالوهاب عليه رحمة الله هو له هدف واضح عنده. عايز الكتاب ده يوصل لكل الناس. يقوم يعمل ايه - [00:39:44](#)

يعني يقتصر على قدر ما يستطيع. يعمل الى الوحيين وخارج الوحيين كلام بسيط جدا. وحتى من داخل الوحيين يقتصر على موضع الياه جاهز رحمه الله رحمة واسعة. بورك في هذا الكتاب - [00:40:01](#)

بورك فيه ولقي قبولاً بين الناس حتى اعداء الشيخ محمد لما تشيل الاسم الشيخ محمد ابن عبد الوهاب من على الكتاب. وتقول لهم ايه رأيكم في الكتاب ده؟ يقول لك كتاب رائع - [00:40:16](#)

عشان كده بعض الازكياء طبع الكتاب تحت ايه؟ مؤلفه محمد ابن سليمان التميمي باب التوحيد لمحمد ابن سليمان التميمي اللي هو الشيخ محمد ابن عبد الوهاب عشان خاطر بس العقدة من كلمة عبدالوهاب الوهابية قام شايلها له خالص العنوان عشان الناس تقرا كده - [00:40:29](#)

اه ذكر مصنف الجونة الى اخره. الحديث بتمامه بيقول ايه؟ قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي يعني شف بقى تكريم ربنا سبحانه وتعالى للانسان لابن ادم ده ربنا الغني سبحانه وتعالى غني بذاته - [00:40:48](#)

وهو الذي لا يضره معصية العصاة ولا تنفعه طاعة الطائعين سبحانه وتعالى. وهو مع ذلك ينادي ابن ادم ويتحجب اليه ويتودد اليه. يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما على ما كان منك. ولا ابالي - [00:41:12](#)

يعني يا صاحب الذنب الثقيل هناك باب لا يغلق في وجه سائل. هو باب الله سبحانه وتعالى الانسان يشرق ويغرب ويطرق ابواب شتى وباب الكريم سبحانه وتعالى الذي يدعوه ويتودد اليه ويتحجب اليك هو الغني عنك - [00:41:31](#)

سبحانه وتعالى. يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني. غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا - [00:41:51](#)

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة وقد روى الامام احمد ايضا من حديث ابي ذر بمعناه وهذا لفظه ومن عمل تراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا - [00:42:16](#)

قلت له مسلها مغفرة واخرج الطبراني من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نفس الياه المعنى الشرح بقى قوله لو اتيتني بقراب الارض خطايا بقراب الفاء بالضم والكسر والضم اشهر يعني بملئ الارض - [00:42:34](#)

او ما يقارب ملئ الارض قوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا تشرك بي شيئا شرط ثقيل بالوعد من اصول المغفرة وهو السلامة من



الشرك تسيره وقليله صغيره وكبيره. ليه؟ لان كلمة شيئا نكره - 00:42:57

في سياق النفي تفيد الايه في العموم. لا تشرك بي لا تشرك بي شيئا. يعني اي شيء نكرة في سياق النافية تفيد العموم وقليل وكثيره وقليله وصغيره وكبيره ولا يسلم من ذلك الا من سلم الله تعالى - 00:43:20

عشان كده المدار كله على اياك نعبد واياك نستعين. الموفق من وفقه الله والمخزول من خذله الله يبقى المدار كله على اياك نعبد ولازم الاستعانة اياك نستعين اذا كان عون الله للمرء مسعفا تأتي له من كل صوب مراده. واذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما -

00:43:43

تقضي عليه اجتهاده وذلك هو القلب السليم كما قال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قال اهل التفسير سليم

اي من الشرك وقال بعضهم سلم من البدعة. وقال بعضهم سلم من النفاق والمرض. وقال بعضهم سلم من الشهوات - 00:44:09

والشبهات وما غير الله سبحانه وتعالى قال ابن رجب من جاء مع التوحيد بقراب الارض خطايا. في رسالة لابن رجب اسمها كلمة

الاخلاص يقول من جاء مع التوحيد بقراب الارض خطايا. لقيه الله بقرابها مغفرة. الى ان قال - 00:44:33

فان كمل توحيد العبد واخلاصه لله تعالى فيه وقام بشروطه بقلبه ولسانه وجوارحه او بقلبه ولسانه شف بقى القيد اهو عند الموت

اوجب ذلك مغفرة ما قد سلف من الذنوب كلها - 00:44:56

ومنعه من دخول النار بالكلية فمن تحقق بكلمة التوحيد قلبه اخرجت منه كل ما سوى الله. محبة وتعظيما اجلالا ومهابة وخشية

وتوكلا وحينئذ تحرق ذنوبه وخطاياها كلها ان كانت مثل زبد البحر - 00:45:16

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في معنى الحديث ويعفى لاهل التوحيد المحض الذي لم يشوبه بالشرك ما يعفى لمن ليس

كذلك فلو لقي الموحد الذي لم يشرك به شيئا البتة ربه بقراب الارض خطايا اتاه بقرابها مغفرة. السؤال اجب - 00:45:44

في ضوء ما درست الاية هل يصح ان يقال فمن اتى بالتوحيد كاملا ثم اتى بقراب الارض خطايا فان يغفر له ايوة يبقى نرجع بقى

لكلام ابن رجب اللي هو ايه - 00:46:07

وقام بشروطه فان كمل توحيد العبد واخلاصه لله تعالى فيه وقام بشروطه بقلبه ولسانه وجوارحه او بقلبه ولسانه عند الموت او ذلك

مغفرة ايه؟ ما قد سلف لان الكلام ده بعض المرجئة بيتخذه وللأسف ينتشر فكر الارزاء في الامة الاسلامية الان وبالزات في في

اوساط اه الشباب الشباب - 00:46:32

شعبة من الجنون ومزنة الشهوات هي المشكلة كده. انت قلت لا اله الا الله مرة واعمل اللي انت عايزه كله. وفي الآخر الاحاديث اهو.

حديث انس اهو هيسندك في الموضوع ده؟ لا طبعا. نفهم الاحاديث على وجهها. عشان ما يكونش دي مدعاة للايه؟ للتقصير في

العمل. الاحاديث دي على فكرة يبقى دعاها للاجتهاد في العمل. لان كون انك - 00:46:56

عايز توصل لمية في المية توحيد دي محتاجة صفاء قد ايه ونقاء وارتقاء وتوفيق من ربنا سبحانه وتعالى واستعادة واستعانة

واستعاذة وكل المعاني ديت الاواني ساعتها العبادات الظاهرة محتاج لمجاهدة للنفس - 00:47:16

فلا تظن ان الامر ايه ان الامر آ هكذا بدون اسبابه خلاص؟ ولا يحصل هذا لمن نقص توحيده فان التوحيد الخالص الذي لا يشوبه

شرك لا يبقى معه ذنب لانه يتضمن من محبة الله واجلاله. وتعظيمه وخوفه - 00:47:34

رجاء وحده ما يوجب غسل الذنوب ولو كانت قراب الارض. ليه بقى؟ يقول لك فالنجاسة عارضة. والدافع لها قوي يقول لك انت

مستغرب ليه؟ وده يؤكد لك ان ايه؟ ما فيش نجاسة بتيجي بعد المطهر. لازم المطهر يجي بعد الايه؟ يعني انا عندي السطح ده تنجس

- 00:47:51

حتى احكم عليه بانه تنظف ايه اللي يحصل؟ المنطقي العقلي يقول ايه؟ النجاسة تيجي الاول وحكاية الايه؟ المطهر هو كده بالزبط

المعاصي قاذرات كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عبادة وفي مسلم فمن اصاب شيئا من هذه القاذورات - 00:48:12

يبقى سمي المعاصي ايه؟ والحدود قذرات القاذورات دي بقى بعد ما هي موجودة كده. لا اله الا الله مؤثر قوي جدا ومطاه بقوي جدا

يقوى على ازالة هذه الايه القاذورات والنجاسات بشرط ان يكون تاما كاملا. ما يكونش مغشوش - 00:48:30

ما يكونش منقوص ولا ضعيف وفي هذا الحديث كسرة سواب التوحيد وسعة كرم الله وجوده ورحمته. والرد على الخوارج الذين يكفرون المسلم الذنوب. الخوارج يقولوا ان الذنب آآ الذي يأتي به المرء ولا يتوب منه كافر - [00:48:51](#)

لقي الله عليه يبقى ده مخلد في النار المعتزلة قالوا لأ هو مخلد في النار بس مش هنسميه كافر هنسميه فاسق اه بعضهم يخليه كله مش زنب عموما وبعضهم بيقتصر على الكلام - [00:49:14](#)

آآ المعتز قال له لا هو هيبقى اسمه آآ فاسق ودي منزلة بين المنزلتين يا الهه مؤمن ولا هو كافر وفي الآخر هيبقى مخلد في النار قولوا والصواب قول اهل السنة انه لا يسلب عنه اسم الايمان - [00:49:28](#)

ولا يعطاه على الاطلاق. يعني ما ينفعش تقول عليه انه مش مسلم. ما هوش مؤمن يعني ما تنفيش عنه اسم الامام. وفي نفس الوقت لا تعطي هذا المرتكب كبيرة اسم الايمان المطلق. قل هو المؤمن. او هو مؤمن هكزا باطلاق. انما يتقال عليه ايه؟ مؤمن عاصي مؤمن ناقص الايمان او - [00:49:45](#)

فسق فنقول عليه مؤمن بايمان فاسق من قبلته وعلى هذا يدل الكتاب والسنة واجماع سلف الامة وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال لما اسري لرسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدره المنتهى فاعطي ثلاثا اعطي الخمس - [00:50:05](#)

وفيما سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقححات مقححات اللي هي آآ الاشياء المعاصي الكبيرة التي تقحم صاحبها النار يعني ليه الكبائر يعني قال ابن كثير في تفسيره واخرج الامام احمد والترمذي وابن ماجة والنسائي وعن انس ابن مالك قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه - [00:50:24](#)

الاية هو اهل التقوى واهل المغفرة وقال قال ربكم انا اهل ان اتقى فلا يجعل معي الهه فمن اتقى ان يجعل معي الهه كانا اهلا ان اغفر له من اتقى ان يجعل معي الهه كان اهلا ان اغفر له - [00:50:52](#)

قال المصنف رحمه الله تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة اه يبقى احنا كده محتاجين ايه؟ نقرأ الفوائد. فوائد او مسائل الباقي يقول فيه مسائل المسألة الاولى سعة فضل الله. دي دليلها ايه - [00:51:16](#)

آخر حديث قال لو اتيتني بقراب الارض فوقايا ثم لفيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة واللي رجح ان المقصود في حديث عبادة على ما كان من العمل ان كله يدخل الجنة قال هذه مسعة رحمة الله. ده زي ابن عثيمين رحمه الله - [00:51:35](#)

قال الفائدة دي موجودة في حديث ادخله الله الجنة على ما كان من العمل الثانية كسرة ثواب التوحيد عند الله فاذا الثانية كسرة ثواب التوحيد عند الله. مأخوذة من قوله مالت بهن لا اله الا الله. الياء لو انا السماوات السبع وعمرهن غيري - [00:51:53](#)

كنا في الاراضين السبع كنا في كفة. ولا اله الا الله في كفة ملت منا لا اله الا الله السالسة تكفيره مع ذلك للذنوب يعني تكفيره اي التوحيد للذنوب. قوله لاتيتك بقرابها مغفرة - [00:52:16](#)

الرابع تفسير الاية التي في سورة الانعام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك. كما في حديث ابن مسعود تفسير النبي عليه الصلاة والسلام لها. الخامسة تأمل الخمسة اللواتي في حديث عبادة - [00:52:34](#)

من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق اهو يبقى ايه الخمس حاجات - [00:52:51](#)

دي اه اه وردت في الحديث حتى يتحقق الجزاء. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله - [00:53:06](#)

وتبين لك خطأ المغرورين. حديث عتبان ابن مالك من قال لا اله الا الله هي بتغي بذك وجه الله. يبقى لابد ان يكون هذا العمل الظاهر حتى تنتفع به يوم القيامة هناك مقابل له في القلب - [00:53:24](#)

فان المنافقين لم ينفعهم قولها بلسانهم فقط. المنافقين قالوا لا اله الا الله. لكن ايه الفرق؟ انهم لم يبتغوا بها وجه الله عز وجل المسألة السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان اللي هو ايه؟ يبتغي بها وجه الله - [00:53:41](#)

الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله. اه يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله اي كمال فضلها وليس اصل

الفضل التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات. مع ان كسيرا يقولها ممن يخف ميزانه. ليه جميع المخلوقات؟ ما انت -

[00:53:59](#)

كل السماوات كلها وعمارها من كل المخلوقات والاراضين وما فيها كلها غير مخلوقات فدا الخليقة بتتحط فين؟ في كفها. ولا اله الا الله في كفة مدد منهن لا اله الا الله. ومع ذلك كسير ممن يقولها - [00:54:21](#)

في ميزانه يوم القيامة ويتعرض لقود النار والعياذ بالله الفائدة او المسألة العاشرة النص على ان الاراضين السبع كالسماوات ورد في الحديث ورد في احاديث اخر كقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:54:41](#)

سلام. سلام. من اقتطع شبرا من الارض بغير حق طوقه من سبع اراضين. حديث مسلم وكذلك وردت في قول الله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل الامر بينهم - [00:54:56](#)

الحادية عشر ان لهن عمارا وعمار السماوات في الاساس هم الملائكة الثاني عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية اه زي ايه الصفات اللي وردت هنا والاشعرية ما يسبتوهاش؟ صفة الوجه. بيتغي بذلك وجه الله. وزى وكلمته القاها الى - [00:55:10](#)

مريم وروح منه وهكذا السالسة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله بيتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك. وليس قولها باللسان اللي هو ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - [00:55:33](#)

المسألة الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم عبدا لله ورسوله يعني اما يقول لك ان عيسى عبد الله ورسوله يبقى فيها رد على النصارى اللي بيألهوه وعلى اليهود اللي بينسبوه للزنا - [00:55:56](#)

واما يقول محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله فيه رد على آ غولات الصوفية الذين يرفعونه الى مصف الربوبية وينسبون له صفات الرب سبحانه وتعالى المسألة الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. ليه - [00:56:12](#)

ليه معرفة ان عيسى مختص بكلمة الله؟ ليس الله آ اوامره كلها بكل انما آ امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون عيسى عليه السلام اختص بذلك لانه لم يكن من اب - [00:56:34](#)

فهو كان بالكلمة بدون اب. ماشي فهذه معنى كلمة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. معرفة فيها تشريف قطعاً بس ليه طب ما هو سيدنا محمد يستحق التشريف لكن خص بها عيسى ايه؟ في هذا السياق - [00:56:50](#)

لاثبات اصل خلقته هو خلق بهيئة معجزة بدون اب. يبقى كان بكلمة الله عز وجل. فعيسى كان بالكلمة وليس هو كلب معرفة كونه روحا منه. يعني روح من الارواح التي عنده او التي خلقها اللي هي من الابتداء الغيب - [00:57:08](#)

المسألة السابعة عشر معرفة فضل الايمان بالجنة والنار. اللي هي من المسائل الخمسة اللي موجودة في حديث عبادة معرفة قوله على ما كان من العمل قلنا على الراجح على ما كان من العمل يعني ايه - [00:57:29](#)

هو اختيار الحافظ ابن حجر يعني كل انسان يجازى بعمله. فمنهم من يستحق دخول النار ابتداء ثم ويخرج بعد ذلك للايه؟ للجن التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان لو وضعت في كفة والاخرى في كفة لا مالت بهن كفة لا اله الا الله. ده على ترجيح من يقول

ان - [00:57:43](#)

اذا في الحديث ميزان الاخرة وليس ميزان للتمثيل العشرون معرفة ذكر الوجه في حديث عتبان بيتغي بذلك ايه؟ وجهه نقف هنا ونستثمر في المرة الاولى ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:58:06](#)